

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات
اللغة والأدب العربي

أبنية الأفعال و الأسماء العربية في ألفية ابن مالك
"جموع التفسير والتصغير عينة"

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالب(ة)

نادية بوارى

إشراف:

محمد رضا عياض

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا	أ - تعليم عالي	أبو بكر حسيني
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا	أ. تعليم عالي	عياض محمد رضا
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا	أستاذ محاضر أ	محمد محمود بن ساسي

السنة الجامعية

1444/1443 - 2023/2022

شكر وتقدير

{هذا من فضل ربي ليبلونني أشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربه غني كريم}. النمل الآية 40.

أول من يشكر ويحمد آناء الليل و أطراف النهار، هو العلي القهار الذي أغرقنا بنعمه التي لا تُحصى، وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان لأستاذي المشرف الدكتور: "عياض محمد رضا" لقبوله الإشراف على مذكرتي أولاً، وعلى ما أمدني به من وافر علمه، وثمانين وقته وتوجيهاته السديدة، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

والشكر موصول لجميع أساتذة اللغة والأدب العربي الذين أشرفوا على تعليمنا طوال مشوارنا الدراسي، وأخص بالذكر أستاذي الفاضل الدكتور: "محمد محمود بن ساسي" الذي كان عوناً لي في كل خطوة تعسرت علي من خطوات هذا البحث، أيضاً الدكتور "طبشي إبراهيم" لسعة صدره وكرمه، فلهما مني كل التقدير والإحترام.

وإلى رفيقتي "سندس بن ستي" و "بوقفة نجاه" على حسن صحبتها وتعاونها معي.

وإلى كل من قدم لي المساعدة ولو بكلمة طيبة أثناء دراستي و إعدادي للبحث، خالص الحب والتقدير والوفاء.

سائلة المولى عز وجل أن يوفقني لما يحبه ويرضاه وأن يجعلني سبباً وسبيلاً في العلم والمعرفة.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم. أما بعد أهدي عملي هذا:

إلى التي قال في حقها صلوات الله عليه وسلامه أمك ثم أمك ثم أمك، إلى العطاء الذي لا ينضب... إلى نبع الحنان والحياة أُمي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى ذلك الرجل الذي لم يتوان ولا قيد أنملة على التضحية من أجل راحتنا وعيشنا عيشة كريمة، والذي حفظه الله ورزقه الصحة والعافية وأطال لنا في عمره.

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من آثروني بالحب و الإيحاء، إلى من هم أقرب إلي من روحي إخوتي الأعزاء كل باسمه وعلى رأسهم الصغيرة "جوجو" حفظهم الله و أدامهم سنذاً لي.

إلى كل صديق أخلصني الوداد وصدق الخلان مع تمنياتي لهم النجاح والتوفيق.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا

ملخص الدراسة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتجلي الظلمات، و أرشدنا إلى ختام هذه المهمات، والصلاة والسلام على نبي الرحمة والنعمة وخاتم الرسالات وبعد:

تناولت الرسالة موضوعاً مهماً في علم الصرف وهو: أبنية الأفعال والأسماء العربية في ألفية ابن مالك "جموع التكسير والتصغير عينة" دراسة وصفية.

وحتى أصل بالبحث إلى مبتغاي قسمت البحث إلى مقدمة و أربعة مباحث وخاتمة، أما في المقدمة مهدت لموضوع الدراسة مع ذكرى لأهم أسباب اختيار الموضوع، يليها المبحث الأول تطرقت فيه إلى التعريف بابن مالك و ألفيته، أمّا بالنسبة للمبحث الثاني تناولت جموع التكسير و التصغير (دراسة نظرية)، احتوى على مطلبين، الأول بعنوان جمع التكسير و أبنيته، وتناولت في المطلب الثاني التصغير مفهومه و أبنيته.

أمّا بالنسبة للمبحث الثالث فقد تحدثت عن منهج ابن مالك في جمع التكسير و أبنيته

وعرضت في المبحث الرابع منهجه في تناول باب التصغير و الأبنية التي وظفها فيه

لأنه في البحث في الأخير بخاتمة مُلمّة لأهم النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة.

سائلة المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، مفيداً لعباده

فهو ولي ذلك والقادر عليه، والهادي إلى سواء السبيل.

الكلمات المفتاحية: الألفية - ابن مالك - المنهج - التكسير - التصغير

Abstract of the study in English:

Praise be God, with whose grace good deeds are done, and with whose success darkness is cleared, and grace and the seal of messages.

The thesis is dealt with an important topic in the science of morphology, which is: the structures of verbs and Arabic nouns in Alfiya Ibn Malik, the plurals of breaking and diminishing, a descriptive study sample.

In order to reach my goal in the research, I divided the research into an introduction, four chapters, and a conclusion. In the introduction, I paved the way for the subject of the study, mentioning the most important reasons for choosing the topic.

Followed by the first chapter, in which I dealt with the definition of Ibn Malik and his millennium. As for the second chapter, I dealt with the masses of breaking and minimizing (theoretical study), it contained two requirements, the first entitled the collection of cracking and its structures. In the second requirement, miniaturization dealt with its concept and structures. As for the topic, I talked about Ibn Malik's approach in collecting his in the fourth topic, I presented his methodology in dealing with the topic of miniaturization and the structures he employed in it

Finally ,the research ended with a defining conclusion of the most important results obtained through this study .

Asking the Almighty God to make this work purely for His sake , beneficial to His servants .

He is the guardian of that and the one who is capable of it , and the guide to the straight path.

Keywords : Millennium Ibn Malik – methodology – cracking – miniaturization .

Résumé de l'étude en français :

Rejetant Dieu, avec la grâce du quelles bonnes action sont accomplies et avec le succès du quel les **ténèbres** sont éclaircies, et il nous guidés vers la conclusion de ces missions , et prières et paix soient sur le prophète de miséricorde et de grâce et le sceau des messages , et après !La thèse portait sur un sujet important dans la science de la morphologie , que est ! l'éternité des verbes et des verbe arab dans le sumo d ibn Malik, les sommes de rupture de diminutivité. Une étude des descriptive.

Ce qui conceme et quand jarrive a la recherche pour mois, j'ai fait la recherche d'une introduction et de sujet ,suivie de la premier sujet dans lequel j'évoquais la définition d'Ibn Malik et de son millénaire , quant au deuxième sujet, masses de fracturation(étude théorique) circulaient), il contenait deux revendication, la première intitulée le pluriel de la fracturation et son éternel , et dans la seconde demande la miniaturisation portait sur son concept et son étame .

Quant au troisième sujet ,j'ai parlé de l'approche d'Ibn Malik dans la collecte de la rupture et de l'éternel ,et dans et de l'éternel qu' il

employée le quatrième sujet, j'ai présenté sa méthode pour traiter la porte de la miniaturisation

Enfin de compte, la recherche se termine par une brève conclusion des résultats les plus importants obtenus grâce à cette étude.

Demander au seigneur Tout- puissant de rendre cette œuvre pure lui, bénéfique pour ses serviteurs

Conquérir de cela et celui que en est capable et le guide vers le droit chemin.

Mots-clés Millenium Ibn Malik. Démarche .rupture . miniaturisation

مقدمة

الحمد لله على عظيم التوفيق وكمال التأييد، وصلى الله وسلم على من شرفه الله بحمل رسالة
اقرأ فكان أستاذ البشرية ومعلمها الأول وعلى آله الطاهرين وصحابته الراشدين.

أما بعد:

اللغة العربية لغة متميزة منفردة عن غيرها من اللغات، اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون
وعاءً لكلامه، فكانت لغة القرآن و أنزل بها كتابه العزيز كونها لغة الإعجاز والبيان والتفاهم.
ولما كانت بهذه الأهمية ذهب كثير من الباحثين والدارسين إلى الغوص في غمارها والسعي
للكشف والبحث عن خباياها وأسرارها في مختلف علومها. ولعل من أهم هاته العلوم علم
الصرف، هذا الأخير الذي احتاج إليه أهل العربية أتم حاجة.

فعلم الصرف من أهم الركائز التي بنيت عليها اللغة العربية عامة، والدرس اللغوي بصفة
خاصة. ما جعله مجالاً واسعاً للدراسة كونه ميزان العربية وأمّها وأشرف شطريها.

وقد جرت هذه الدراسة بحثاً في البنية الصرفية لمعرفة أصل الكلمة، وبنيتها الصرفية
واخترت ألفية ابن مالك مادة للبحث لأنها من أهم ما يستقى منها علم العربية، وأوثقها
وأفصحها، وأجدرها بالاهتمام، ثم اخترت "جموع التفسير والتصغير" ميداناً للبحث ومن هنا
وسمت بحثي بـ:

" أبنية الأفعال والأسماء العربية في ألفية ابن مالك جموع التفسير والتصغير عينة "

ومن ثم ارتأيت أن تُصاغ إشكالية البحث على النحو التالي:

الرئيسية:

كيف تناول ابن مالك جموع التفسير والتصغير في ألفيته؟.

الفرعية:

- ماهو المنهج الذي اتبعه ابن مالك في تناول جموع التفسير والتصغير؟.

- و ما شواهدہ فی ذلك؟.

وقد كان من أسباب اختياري لهذا البحث و الإقبال عليه هو:

أن ألفية ابن مالك لم تحظ بكثير من الاهتمام من قبل الباحثين فتاتي هذه الدراسة للنهوض بها وحفظها من التهميش و التلاشي.

وكان الهدف من هذه الدراسة هو تناول منهج ابن مالك في تناول القضايا الصرفية لاسيما أبنية الأسماء المتمثلة في جموع التكسير و التصغير. وكذا تسهيل بعض المواضيع لي بالدرجة الأولى ولطلبة اللغة والأدب العربي بالدرجة الثانية.

وقد اقتضت الدراسة أن يخرج البحث في: أربعة مباحث و خاتمة.

المبحث الأول: تطرقت فيه للتعريف بابن مالك و بألفيته الشهيرة وإبراز المعالم المهمة فيها.

أما المبحث الثاني: كان بعنوان جموع التكسير و التصغير (دراسة نظرية)، قسم إلى مطلبين: تناولت في المطلب الأول جمع التكسير و أبنيته.

وتم التعرض في المطلب الثاني إلى دراسة التصغير و أبنيته.

أما بالنسبة للمبحث الثالث فقد كان بعنوان منهج ابن مالك في تناول جموع التكسير (دراسة تطبيقية) اشتمل على مطلبين كذلك:

المطلب الأول: تناولت فيه منهج ابن مالك وشواهدہ في باب التكسير.

أما المطلب الثاني: تناولت فيه الأبنية و الأوزان التي أوردها في باب التكسير.

ثم مهدت لكل مبحث بدراسة نظرية موجزة و التي تخص عنوانه مطبقة ذلك على الألفية (جموع التكسير والتصغير) لأقف في الأخير عند أهم النتائج المتحصل عليها من دراسة الألفية" جموع التكسير و التصغير".

وقد نهج البحث منهجًا وصفيًا حسب ما استدعته طبيعة الموضوع، كونه أساس الدراسات اللغوية، ما توجب الوقوف بالوصف عند كل صيغة تم التعرض لها.

واستندت في هذه الدراسة على بعض من الدراسات السابقة التي فتحت آفاق فهم واستيعاب البحث بصفة عامة، والموضوع بصفة خاصة، أذكر منها:

منهج الإمام ابن عقيل في شرح ألفية ابن مالك (دراسة تحليلية)، مذكرة لنيل الشهادة الجامعية الأولى، إعداد الطالب: يوسف نصر الحق، إشراف: د وردة فاخر، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، كلية الدراسات الإسلامية العربية. 1443هـ / 2022م.

- تتفق مع دراستي من حيث ميدان البحث الذي هو ألفية ابن مالك، لكنها تختلف من حيث تناولها لمنهج الإمام ابن عقيل على غرار دراستي التي تتناول منهج ابن مالك في عينة البحث.

كما انتقى البحث مادته العلمية من عدة مصادر و مراجع أهمها:

- الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم لمحمود سليمان ياقوت.

- شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي.

- الصرف الكافي لأيمن أمين عبد الغني.

ولا يفوتني أن أسجل بعض الصعوبات التي واجهتني في إنجاز هذه المذكرة وهي صعوبات قلما يخلو منها أي بحث علمي، تمثلت في الضغوطات النفسية التي كثيرا ما عرقلت استمرارية البحث، وصعوبة الإحاطة والإلمام بالموضوع وكذا ضبط عناصر الخطة.

وفي الختام أشكر كل من ساهم في إنجاز واكتمال هذا البحث سائلة المولى عز وجل أن يجعله زادًا فكريا ثقافيا مفيدًا ولو بالقليل لكل مثابر في سبيل البحث والمعرفة.

المبحث الأول
ابن مالك و ألفيته

ابن مالك و ألفيته:

1- ابن مالك نسبه ومولده: " وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك، الطائي الأندلسي الجياني الملكي ثم الدمشقي الشافعي النحوي اللغوي، إمام النحاة وحافظ اللغة، ولد سنة 600هـ وقيل سنة 595هـ وقيل سنة 601 هـ وقيل غير ذلك، وأول الأقوال أظهرها، إذ لا تجد أحدا ذكر سنتين إلا كانت الأولى إحداهما. ولم يختلف في أن ولادته بجان من بلاد الأندلس التي تلقى فيها علومه ومعارفه الأولية".¹

2 - حياته و وفاته: قضى ابن مالك حياته في دمشق، ولد بمصر، وأقام بالقاهرة مدة غير محددة، ثم ارتحل إلى الحجاز رغبة في الحج والزيارة، وعاد إلى دمشق، وظل هناك حتى استوفى أجله في 02/08/672هـ وصلي عليه بالجامع الأموي ودفن بسفح جبل قاسيون في تربة القاضي عز الدين بن الصائغ وقيل في تربة ابن جعوان.²

3 - الألفية:

أ/مفهومها:

" وهي أرجوزة من ألف بيت من الشعر التعليمي، تتضمن قواعد من العلوم الدينية أو العربية و أشهر ما عرف منها، ألفية ابن معطي، و ألفية ابن مالك و ألفية السيوطي في النحو والصرف وألفية العراقي في علم الحديث".³

"وهي مقدمة مشهورة جمع فيها مقاصد العربية في علمي النحو والصرف وسماها " خلاصة" وأخذها من الكافية الشافية واشتهرت بالألفية لأنها تضم ألف بيت وشاع هذا النوع من التأليف في أواخر القرن السادس للهجرة وهي من بحري الكامل والرجز... انقسمت إلى 78 بابًا و10 فصول عدا المقدمة و الختام، اشتملت على رؤوس مسائل النحو والتصريف

¹ - (القيم التربوية والأخلاقية للأمثلة التعليمية عند ابن مالك في الألفية دراسة وصفية تحليلية)، ميروك حاسني و بلقاسم غزيل، مجلة الفارئ للدراسات الأدبية و النقدية واللغوية، المجلد 05، العدد 01، مارس 2022، ص405.

² - تعدد آراء ابن مالك في المسألة الواحدة بين كتابه سبك المنظوم وفكي المختوم ومؤلفاته الأخرى جمعًا ودراسة، مديحة محمد خليل حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق، (العدد السادس)، 2016م، ص 2090.

³ - (النحو التعليمي في ألفية ابن مالك، ميروك حاسني و بلقاسم، مجلة الدراسات المعاصرة، المجلد 05، العدد: 02، 2021، ص 343.

والمعروف أن الألفية تشتمل على ألف بيت وهذا فعلا هو عدد أبيات النسخة المتداولة، لكن وجد بين الشراح من يزيد على هذا ومنهم من ينقص عنه".¹

ب/ أبوابها: تنقسم الألفية إلى قسمين: القسم الأول خاص بالأبواب النحوية، والقسم الثاني خاص بالأبواب الصرفية، وهذه الأخيرة كانت محل بحثنا.

" تحدث ابن مالك عن الأبواب الصرفية بترتيب خاص، مراعيًا تناسب وترابط أفكارها وكان من هذه الأبواب الصرفية: التأنيث، المقصور و الممدود، جمع التكسير التصغير، النسب الوقف، الإمالة، التصريف وزيادة همزة الوصل، الإبدال والإدغام".²

ج/ أهمية ألفية ابن مالك:

احتلت ألفية ابن مالك أهمية كبيرة بين مؤلفات ابن مالك وبين المؤلفات النحوية العربية الأخرى، نظرا لما احتوت عليه من مادة علمية تعليمية ميسرة، بحيث تندرج الألفية تحت باب الشعر التعليمي، والذي من خصائصه الاختصار و السهولة و البساطة في الأسلوب و العبارة، وكل ذلك من أجل تسهيل العلوم و الفنون و تقريبها من الطلبة و الباحثين، ومن أجل تسهيل حفظها كذلك.³

د/ أهم الشروحات لألفية ابن مالك:

شرح العديد من العلماء ألفية ابن مالك شرحًا وتفسيرًا، و نذكر من هذه الشروحات:

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري.
- شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك لابن عقيل.
- شرح الأشموني لألفية ابن مالك مع حاشية الصبان.

¹ - شرح ألفية ابن مالك، عبد الله بن عقيل العقيلي بهاء الدين، دار التراث، مصر، ط2، 1980م، ص 1-6.

² - نبذة عن ألفية ابن مالك، (11/09/2019)، كتاب سطور، تم الإطلاع عليه في: 2023/05/15، ساعة الاطلاع: 15:09، رابط الموقع: <https://sotor.Com>.

³ - المصطلحات العلمية في ألفية ابن مالك مصادرها و طريقة ابن مالك في عرضها، رتيبة بوطغان و عبد العزيز شويط، مجلة الممارسات العلمية، العدد: 01 (مارس 2021)، ص 208.

- أوضح المسالك في شرح ألفية ابن مالك.¹

¹ - نوره حسين، (27/09/2022)، ماهي ألفية ابن مالك؟، تم الإطلاع عليه في: 26/05/2023، ساعة الإطلاع: 15:10، رابط الموقع: : <https://mawdoo3.com>

المبحث الثاني

جموع التكسير و التصغير

(دراسة نظرية)

أولاً: جمع التكسير و أبنيته

ثانياً: التصغير و أبنيته

أولاً: جمع التكسير و أبنيته

مفهومه:

"وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة كَرَجُلٌ ورجال".¹ وهذا التغيير يكون إما بالزيادة أو الحذف أو تغيير الحركات، نحو: كتاب كُتُب.

"وينقسم جمع التكسير إلى قسمين:

• جمع القلة

• جمع الكثرة

أ . جمع القلة: لجمع القلة أربع أوزان:

أولاً: أَفْعُلْ: بفتح فسكون فضم، ويطرد في:

1- كل اسم ثلاثي صحيح الفاء والعين ولم يضاعف، على وزن فَعْل، بفتح فسكون ككَلْب و أَكَلْب وما كان من هذا النوع واوياً اللام او يائيها تكسر عينه في الجمع وتحذف لامه.

2- وفي اسم رباعي مؤنث بلا علامة، قبل آخره مدّ، كذراع وأذرع، ويمين و أيمن وشذ أَفْعُلٌ و غراب، وشهاب، من المذكر".²

ثانياً: أَفْعَالٌ: "قياسية في كل اسم ثلاثي لم يطرد فيه "أَفْعُل" ويجمع على هذا الوزن:

- الاسم المعتل العين نحو: شيخ . أشياخ.

- الاسم المعتل الفاء بالواو نحو: وقت . أوقات.

- الاسم المضعف نحو: جدّ . أجداد.

¹ - الصرف العربي، أحكام ومعان، محمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، بيروت - لبنان، ط1، 1434هـ - 20، ص.157
² - (بتصرف): شال العرف في فن الصرف، أحمد الحملوي، دار الفكر العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1999م، ص 63 - 64.

- الاسم الثلاثي على وزن "فَعِل" نحو: إِبِل . آبَال .

- الاسم الثلاثي على وزن "فُعَل" نحو: بُرْج . أَبْرَاج.¹

- الاسم الثلاثي على وزن "فَعِل" نحو: كَتِف . أَكْتَاF .

- الاسم الثلاثي على وزن "فَعَل" نحو: زَمَن . أَرْمَانَ .

- الاسم الثلاثي على وزن "فُعَل" نحو: عُنُق . أَعْنَاق .

- الاسم الثلاثي على وزن "فَعِل" نحو: ضِلَع . أَضْلَاع.²

ثالثاً: أفعلة: بفتح فسكون فكسر، ويطرده في كل اسم مذكر رباعي قبل آخره مدّ، كطعام و أطعمة، ورغيف و أرغفة، عمود وأعمدة، ويلتزم في فِعَالٍ، بفتح أوله أو كسره، مضعف اللام أو معتلها، كبتات و أبتة. زمام وأزمنة.... ولا يجمعان على غيره إلا شذوذاً.³

رابعاً: فَعَلَة: وهو مسموع في بعض الكلمات، نحو: وِلْد - وِلْدَة، فَتَى - فَتْيَة، شَيْخ - شَيْخَة

غزال - غِرْلَة، غُلام - غِلْمَة، صَبِيّ - صَبِيَّة.⁴

ب . جمع الكثرة: "هي الصيغ التي تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ويزيد على عشرة، ولها أوزان كثيرة. أشهرها ثلاثة وعشرون وزناً. (و سنأخذ أربعة فقط) وهي:

1. فُعَلٌ: وهو قياسي في شيئين:

1-1: أَفْعَلٌ: وصف للمذكر، أَسْمَرٌ . سُمُرٌ / أَخْضَرٌ . خُضْرٌ .

2 . 1: فَعْلَاءٌ: وصف للمؤنث، سَمْرَاءٌ . سُمُرٌ / خَضْرَاءٌ . خُضْرٌ .

3 . 1 وإن كانت العين ياء وجب كسر الفاء، مثل أبيضٌ . بيضاءٌ . بِيضٌ .

¹ - مرجع سابق، فاضل صالح السامرائي، ص 159.

² - (ينظر): الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1420هـ - 1990م ص 281 - 282.

³ - (بتصرف): مرجع سابق، فاضل صالح السامرائي، ص 159.

⁴ - الصرف الكافي، أيمن أمين عبد الغني، مر: عبده الراجحي، رشدي طعيمة و آخرون، دار التوقيفية للتراث، القاهرة، دط، دس، ص 209.

2. فُعْلٌ: وهو قياسي أيضا في شيئين:

1. 2: وصف على وزن " فَعُولٌ " بمعنى " فاعل "، مثل صَبَّوْرٌ. صُبْرٌ/ عَفُوْرٌ. عَفْرٌ.

2. 2: كل اسم رباعي لامه صحيحة شرط أن يكون قبلها مدٌّ، فإن كان المدُّ ألفا، فيُشترط أن يكون غير مضعف، مثل عِمَادٌ. عُمْدٌ/ كَثِيبٌ. كُنْبٌ/ سُرِرٌ. سُرْرٌ/ أَتَانٌ. أُتْنٌ.

- يجوز تسكين عين هذا الجمع إن كانت صحيحة، مثل: كتاب. كُتِبَ و كُتِبَ/ رَسول. رُسُلٌ ورُسُلٌ¹.

3. فُعْلٌ: وهو قياسي فيما يأتي:

1. 3: "اسم على وزن " فُعْلَةٌ"، مثل: غَرْفَةٌ. غُرْفٌ.

2. 3: وصف على وزن " فُعْلَى" التي هي مؤنث "أفعل"، مثل: كُبْرَى. كُبْرٌ/ صُعْرَى وصُعْرٌ.

3. 3: اسم على وزن "فُعْلَةٌ"، مثل جُمُعَةٌ. جُمَعٌ.

ثانياً: التصغير و أبنيته

أ/ تعريفه:

وهو تغيير يطرأ على هيئة الاسم و بنيته عن طريق ضم أوله وفتح ثانيه، وزيادة ياء ساكنة

بعد الحرف الثاني، نحو: قَمَرٌ و قُمْيْرٌ، دِرْهَمٌ و دُرَيْهَمٌ، قُنْدِيلٌ و قُنَيْدِيلٌ، وتسمى تلك الياء

" ياء التصغير"².

ب/ أبنيته:

للتصغير ثلاثة أوزان هي:

¹ - محاضرات في علم الصرف العربي، ليلي، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية - الجزائر، دس، ص 18.

² - مرجع سابق، محمود سليمان ياقوت، ص 321.

1- فُعَيْلٌ: وهو للاسم الثلاثي كقُلَيْبٍ و رُجَيْلٌ، ولكل اسم لحقته بعد ثلاثة أحرف علامة التأنيث أو الألف والنون الزائدتان نحو: وُرَيْدَةٌ، سُلَيْمَى، وَقُمَيْرَاءُ و سُلَيْمَانَ، ولكل جمع تكسير على وزن أفعال نحو: أُطِيقَال.

2- فُعَيْعِلٌ: للاسم الرباعي كدُرَيْهَمٍ، و فُنَيْفَذٍ، ولكل اسم لحقته بعد أربعة أحرف تاء التأنيث أو الألف الممدودة نحو: محيِسة وعُقَيْرِباء. أو الألف و النون الزائدتان نحو: مُهَيْرِجَان.

3- فُعَيْعِيلٌ: وهو لما زاد على أربعة كدُنَيْنِيرٍ و مُنَيْشِيرٍ.¹

¹ - (ينظر): مختصر الصرف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت - لبنان، دط، دس، ص66.

المبحث الثالث

منهج ابن مالك في تناول جمع التكسير

أولاً: منهجه وشواهد

ثانياً: أوزانه و أبنيته

تعتبر ألفية ابن مالك من أهم ما يستقى منها علم النحو والصرف، فذاع صيتها وعمّ الانتفاع بها، فهي عمود من أعمدة اللغة العربية، تناولها الكثير من العلماء بالشرح والتبسيط والتوضيح، نهج فيها ابن مالك منهجاً قائماً على الدقة و السلاسة و الوضوح وأهم شيء الاختصار و الإيجاز و سنوضح هذا كله من خلال دراستنا لبابيّ (التكسير و التصغير).

أولاً: منهجه وشواهد

1/ منهجه

1- لغته: اتخذ ابن مالك في عرض المسائل الصرفية (التكسير و التصغير) لغة سهلة خالية من التكلف بحيث يتسنى للقارئ فهمها و استيعابها، كما اعتمد في عرض مسائل باب التكسير (42 بيتاً)، و باب التصغير (22 بيتاً) على مصطلحات علمية لا بأس بها مدعمة بما يحتاج إليه من أدلة و شواهد، و لم يتوقف عند عرض الأبنية و الصيغ وحدها بل تناول تراكيبها و أحوال الكلم فيها.

2. الإيجاز و الاختصار: إذ نجده يحيط بالقواعد الصرفية فيلّم بها ويوردها في أبياته موجزة دون إسهاب أو إطباب و كمثل عن ذلك ما أورده في البيت الأول من باب التكسير:

أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ تَمَّتْ أَفْعَالٌ جُمُوعٌ قَلَّةٌ

حيث أراد هنا أن يقدم للقارئ زبدة وجوهر الموضوع وذلك بالرجوع و الإحاطة بالقاعدة الصرفية له، فيوضح أن جمع القلة الذي هو أحد أنواع جمع التكسير قائم على أربعة أوزان وهي (أفعله، أفعل فعلة، أفعال)، فما هو دون هذه الأوزان فهو جمع كثرة.

3- ذكر الأمثلة: فنراه يقف بالتمثيل عند كل بناء يتطرق إليه ليوضحه أو يعرف به ويظهر هذا كثيرا في الباب فمثلا قوله في البيت السادس و البيت الرابع والعشرون:

وَعَالِبًا أَغْنَاهُمْ فِعْلَانُ فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ

أيضا:

وَ بِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدٌ يُحَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطْرُدُ

أي أن ما جاء على وزن فَعِلٍ نحو: صُرِدَ يجمع على فِعْلَانٍ نحو: صِرْدَانُ، وما جاء على وزن فَعِلٌ نحو: كَبِدٌ يجمع على فُعُولٍ نحو: كُبُود.

كما نجده يعتمد التمثيل أيضا أثناء تعريفه لقاعدة ما فقال:

فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطَّرَادٍ فُعْلَةٌ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَ كَمَلَةٌ

والهدف من هذا إبراز الشروط التي يجمع عليها بناء الكثرة " فُعْلَةٌ" نحو كَامِلٍ - كَمَلَةٌ.

4. إيراد المسائل الشاذة والشائعة باعتماده لفظي (شاع - شذَّ): إذ يورد ما يشذ جمعه جمع تكسير بقوله:

وَ حَائِضٍ وَ صَاهِلٍ وَ فَاعِلَةٍ وَ شَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا قَلَّ

أي أن "فاعل يشذ جمعه على فواعل إذا كان وصفاً لمذكر عاقل نحو: فارس و فوارس"¹
أما عن المسائل الشائعة في قوله:

فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطَّرَادٍ فُعْلَةٌ وَ شَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَ كَمَلَةٌ

5. النظم: إذ نظم أبيات باب التكسير على "بحر الرجز" من البحور الخيلية يرتكز بناؤه على تفعيلة "مُسْتَفْعِلُنْ" التي تكررت ست مرات أثناء البيت مفتاحه:

فِي أَبْحَرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهَلُ * * * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

نورد بعضاً من الأبيات الدالة على ذلك:

-1

¹ - (ينظر): شرح ابن عقيل، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، دط، ج2، ص 469.

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلٌ ثُمَّ فِعْلَةٌ	ثُمَّتْ أَفْعَالٌ جُمُوعٌ قِلَّةٌ
أَفْعِلْتُنْ أَفْعُلٌ ثُمَّ فِعْلَةٌ	ثُمَّتْ أَفْعَالُنْ جُمُوعٌ قِلَّةٌ
0/0/ /0/ //0/ 0///0/	0/0/ /0// 0/0/0/ //0/
مُنْفَعِلُنْ مُنْفَعِلُنْ مُنْفَعِلٌ	مُنْفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُنْفَعِلٌ

2-

وَحَيَّرُوا فِي زَائِدِي سَرِنْدِي	وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلْنَدِي
وَ حَيَّرُوا فِي زَائِدِي سَرِنْدِي	وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَلْعَلْنَدِي
0/0// 0//0/ 0/ 0//0//	0/0//0/ /0/0/ 0/ /0//
مُنْفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُنْفَعِلٌ	مُنْفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُنْفَعِلٌ

ينتمي البحر لدائرة المجتلب لأن الأبيات ابتدأت بالتود//0 ثم السبب الخفيف/0, كما نلاحظ من خلال تقطيعنا للأبيات أن " مُسْتَفْعِلُنْ " طرأت عليها تغييرات تسمى الزحافات وهي أن: مُسْتَفْعِلُنْ _____ مُنْفَعِلُنْ _____ حذف الثاني الساكن _____ زحاف الخبن

كما نجد أن ابن مالك في نظمه للأبيات اعتمد على بعض من الأساليب:

1- القصر: ويظهر في بعض الكلمات من أبياته في باب التكسير وهي: حمراء, بقاء, تا _

الأصل فيها _ حمراء, بقاء, تاء....إلخ

2/ **شواهد:** بعد دراستي "الباب التكسير" تبين لي أن ابن مالك استشهد في أبياته بصفة

قليلة من القرآن الكريم تارة, كما استشهد من الحديث النبوي الشريف أيضا, وبعضا من كلام

العرب والتمست هذا من خلال بعض الأمثلة التي ذكرها وهي كالاتي:

- الصُّفَى: وردت في عجز البيت الثاني من الباب, من الصِّفَا بمعنى النقاء ذكرت في القرآن الكريم قال الله تعالى: { إِنَّ الصِّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا } سورة البقرة الآية: 158.¹

- الصُّرْد: نوع من الطيور يسمى بالصُّرْد, وردت في عجز البيت السادس من الباب, ذكر في الحديث النبوي الشريف: " عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل أربع من الدواب: النملة و النحلة و الهدهد و الصُّرْد " ² - رواه أحمد وصححه الألباني -

- حيزيون: وردت اللفظة في عجز البيت السابع و الثلاثون من الباب, استشهد بها ابن مالك من كلام العرب إذ نجدها مذكورة في ديوان العصر المملوكي لصفي الدين الجلي حيث قال: "إِنَّمَا الْحَيْرِيُونَ وَ الدَّرْدَبِيْسُ وَالطَّخَا وَ النَّقَاخُ وَ الْعَطْلَبِيْسُ"³

ثانياً: أوزانه و أبيته

تطرق ابن مالك في ثنايا الباب إلى ذكر أبنية الأسماء التي تجمع جمع تكسير سواءً أكانت ثلاثية, رباعية أم خماسية.

- فَعْلٌ - أَفْعُلُ: رَجُلٌ - رَجُلٌ . أَرْجُلٌ
- فُعْلٌ - أَفْعَالٌ: عُنُقٌ - عُنُقٌ . أَعْنَاقٌ
- فُعَالٌ - أَفْعَلَةٌ: فُوَادٌ - أَفْنِدَةٌ
- فَعْلٌ - فِعَالٌ: رَجُلٌ - رَجُلٌ . رَجَالٌ
- فَعْلٌ - فُعُولٌ: قَلْبٌ - قُلُوبٌ
- فِعَالٌ - أَفْعُلُ: شِهَابٌ - أَشْهُبٌ
- فَعْلٌ - أَفْعَالٌ: حِزْبٌ - أَحْزَابٌ

¹ - سورة البقرة الآية 158.

² - الحيوانات التي يحرم قتلها لورود النهي عن ذلك, (11 سبتمبر 2022), سناء ملاح, تم الإطلاع عليه في 12 / 07 / 2023, على الساعة 18:53, رابط الموقع: [http:// www. AlMrsal.com](http://www.Almrsal.com)

³ - قصة قصيدة إنما الحيزيون و الدردبيس, (12 أكتوبر 2020), دعاء العضيبيات, تم الإطلاع عليه في 12/07/2023, على الساعة: 18:20 رابط الموقع: [http:// e3arabi.com](http://e3arabi.com)

- فَعَلٌ - أَفْعَالٌ: جَمَلٌ - أَجْمَالٌ
- فَعَلٌ - أَفْعَالٌ: وَعَلٌ - أَوْعَالٌ
- فَعَلٌ - أَفْعَالٌ: عَضُدٌ - أَعْضَادٌ
- فَعَلٌ - فِعْلَانٌ: صُرْدٌ - صِرْدَانٌ
- فِعَالٌ - أَفْعَلَةٌ: قِدَالٌ - أَفْدَلَةٌ
- فَعِيلٌ - أَفْعِلَةٌ: رَغِيفٌ - أَرْغِفَةٌ
- أَفْعَلٌ - فُعُلٌ: أَحْمَرٌ - حُمُرٌ
- فِعْلَةٌ - فُعُلٌ: لِحْيَةٌ - لُحَى
- فَاعِلٌ - فَعَلَةٌ: كَامِلٌ - كَمَلَةٌ
- فَاعِلٌ - فُعُلٌ: ضَارِبٌ - ضُرَبٌ
- فَعْلَةٌ - فِعَالٌ: رَقَبَةٌ - رِقَابٌ
- فَعَلٌ - فِعَالٌ: قَدَحٌ - قِدَاحٌ
- فِعْلَانٌ - فِعَالٌ: غَضْبَانٌ - غِضَابٌ
- فَعِلٌ - فُعُولٌ: كَبِدٌ - كُبُودٌ
- فَعَلٌ - فِعْلَانٌ: ظَهْرٌ - ظُهُرَانٌ
- فَعِيلٌ - فُعَلَاءٌ: بَحِيلٌ - بُخَلَاءٌ
- فَوَعَلٌ - فَوَاعِلٌ: جَوْهَرٌ - جَوَاهِرٌ
- فَعَّلٌ - فَعَالِلٌ: جَعْفَرٌ - جَعَاغِرٌ
- فَعْنَلَى - فَعَالَى: سَرْنَدَى - سَرَادَى

المبحث الرابع

منهج ابن مالك في تناول التصغير

أولاً: منهجه و شواهدہ

ثانياً: أوزانه و أبيئته

أولاً: منهجه و شواهد

1/ منهجه

1. الإيجاز و الاختصار: نجد هذا في قوله:

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوَ قُدِّيِّ فِي قُدَى

فيبين بشكل مختصر و سهل أن الاسم الثلاثي يصغر على وزن فُعَيْلٍ بضم أوله وفتح ثانيه مع اجتلاب ياء التصغير و مثل لهذا بمثال واحدٍ فقال نحو قُدِّيِّ في قَدَا.

أيضا في قوله:

فُغَيْعِلٍ مَعَ فُغَيْعِيلٍ لِمَا فَأَقَّ كَجَعَلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهَمًا

فما زاد على الثلاثي يصغر نحو فُغَيْعِلٍ و فُغَيْعِيلٍ نحو دِرْهَمٍ: دُرَيْهَمًا، بالتالي نجده في البيتين الأولين من الباب يوضح لنا أن للتصغير ثلاثة أوزان (فُعَيْلٍ، فُغَيْعِيلٍ، فُغَيْعِلٍ) بإيجاز أيضا.

2- ذكر الأمثلة: إذ لم يستغن عن التمثيل للقواعد الصرفية والتعريف بها في باب التصغير أيضا وكنموذج عن هذا يقول:

وَ مِنْ بترخيم يُصَغِّرِ اكْتَفَى بِالْأَصْلِ كَالْعُطِيفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا

فيعرف ابن مالك بتصغير الترخيم من خلال ذكره لمثال المعطف فقال أنه يصغر على العُطِيفِ لأن الأصل في المعطف "عَطِفَ" بتجريده من الزوائد وهذا جوهر القاعدة، يصغر على العُطِيفِ، بالتالي نرى أن للمثال دور مهم في إبراز وتوضيح القواعد اللغوية.

3- إيراد المسائل الشاذة: لم يكتفِ ابن مالك بذكر قواعد وشروط التصغير فقط بل وتحدث عن الحالات التي يشذ فيها تصغير الاسم ويوضح هذا بذكره لكلمة (شاذ أو يشذ) ومن الأبيات التي يورد فيها شواذ التصغير نجد:

وَشَذَّ فِي عَيْدٍ عَيْدٌ وَ حُتِمَ لِلجَمْعِ مِنْ مَا لَتَّصَغِيرِ عُلْمٍ

فَعَيْدٌ تَصْغَرُ عَلَى عَيْدٍ وَ الْقِيَاسُ عُوَيْدٌ (الأصل فيه عاد - يعود) وقال أن هذا شاذ فيحفظ ولا يقاس عليه.

وقال أيضا:

وَشَذَّ تَرَكَ دُونَ لَبْسٍ وَنَذَرَ لِحَاقٍ تَا فِيمَا ثَلَاثِيَا كَثُرَ

أيضا:

وَصَغَّرُوا شُدُودًا الَّذِي الَّتِي وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَ تِي

فلما كان التصغير خاص بالأسماء المتمكنة؛ (المعربة) شذ في غيرها (المبنية) وهذا من الشواذ التي أوردها ابن مالك في تصغير الاسم، فقال إلا (الذي والتي) باعتبارهما من الأسماء الموصولة_ هاته الأخيرة من الأسماء المنية التي يشذ تصغيرها_ فنقول في تصغير الذي والتي: اللذيا واللثيا، وفي ذاء، تا_ أسماء الإشارة_ نقول ذيا و تيا.

4- إيراد المسائل الجائزة: أورد ابن مالك في هذا الباب بعض الحالات التي يجوز فيها تصغير الاسم:

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرْفِ إِنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهِمَا انْحَدَفَ

فإذا كان التصغير و التكسير_ بقوله فيهما_ يؤديان إلى حذف آخر الاسم فيجوز أن تأتي بياء قبل آخر الكلمة و تكون هذه الياء تعويضا عن الحرف المحذوف.

5- النظم: إذ نظم أبيات الباب على نفس البحر الذي نظم به باب التكسير " بحر الرجز" لكثرة عله و جوازاته، كما نَظَمَ أبياته على قافية واحدة صدرا و عجزا بحيث تختلف في البيت الموالي:

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُدَيِّ فِي قَدَى

فُعَيْلًا نَجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُدَيْينَ فِي قَدَى

0//0/ 0/0// /0/ 0//0/0/ 0// /0/ 0//0// 0//0//

مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ

2-

وَصَغَّرُوا شُدُودًا اللَّذِي اللَّتِي وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

وَصَغَّرُوا شُدُودًا لِلَّتِي وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

0//0/ 0/0/ /0//0 // 0// 0//0//0//0// 0//0//

مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

مُسْتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ حَذْفُ الثَّانِي السَّاكِنِ — زحاف الخبن

اعتمد أيضا على أسلوب القصر ويظهر ذلك في قوله "وجائز تعويض يا" (الياء)، " لتلو يا التصغير"، " واختم بتا التأنيث ما صغرت من" (التاء).

2/ شواهد

- حُبَارَى: وردت في صدر البيت الثالث عشر من الباب، استمدها ابن مالك من القرآن الكريم

حيث قال الله تعالى: { اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَنَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا

أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ } سورة التوبة الآية 31.¹

ثَانِيًا: أوزانه و أبنيته

¹ - سورة التوبة الآية 31.

- فَعَلَ - فُعِلَ: قَذَا - قُذِيَ
- فَعَّلَ - فُعِّعِلَ: دَرِهَمَ - دُرِّيهِمَ
- فَعَلَّلَ - فُعِّعِيلَ: فَرَزْدَقَ - فُرَيْزِيدَ
- فَعَلَّلَ - فُعِّعِيلَ: سَفَرَجَلَ - سُفَيْرِيحَ
- أَفْعَالَ - أُفَعِّعَالَ/ أَجْمَالَ - أُجَيِّمَالَ
- فَعَلَّانَ - فُعِّعِلَانِ: سَكْرَانَ - سُكَيْرَانَ
- فَعَالَى - فُعِّعِلَى: حُبَارَى - حُبَيْرَى
- فَعَلَّةٌ - فُعِّعِلَةٌ: قَيْمَةً - قُؤَيْمَةً
- فَعَلَ - فُعِلَ: عَيْدَ - عُيَيْدَ
- مَفْعَلٌ - فُعِّعِلٌ: مِعْطَفَ - عُطَيْفَ
- فَعَلَ - فُعِلَ: سِنَ - سُنَيْنَ

خاتمة

خاتمة:

بعد الدراسة الوصفية التي قمنا بها في رحاب ألفية ابن مالك " جموع التفسير و التصغير " خلصنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن لابن مالك أسلوب مميز سهل و أنيق في عرض مسائل كل من باب التفسير و التصغير حيث تجنب التعقيد و الإطناب معتمداً الإيجاز و الاختصار الدقيق.
- جزالة الألفاظ و رصانتها بشكل محكم بحيث يسهل على القارئ فهمها و تذذها.
- توظيف الشواهد القرآنية و الشعرية بصفة قليلة في بابي التفسير و التصغير.
- نجده أكثر انسجاماً و اعتدالاً في الجانب العروضي وذلك من خلال اعتماده على بحر الرجز و في كل من البابين.
- التمثيل؛ إذ لم يتوقف ابن مالك عند ذكر المصطلحات الصرفية و التعريف بها فقط بل تعدى ذلك بذكر الأمثلة التي لها دور كبير في توضيح المعنى المراد.
- الدقة الموضوعية و الأمانة العلمية.

وبهذا نكون قد وصلنا لختام هذا البحث ومن خلاله نكون قد أجبنا على إشكالية البحث.

نسأل الله التوفيق والسداد

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

1. سورة البقرة الآية 158.

2. سورة التوبة الآية 31.

المصادر:

3. متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف، مر: عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط1، 1427هـ - 2006م.

المراجع:

4. شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، دار الفكر العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1999م.

5. شرح ابن عقيل، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، ج2.

6. شرح ألفية ابن مالك، عبد الله بن عقيل العقيلي بهاء الدين، دار التراث، مصر، ط2، 1980م.

7. الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1420هـ - 1990م.

8. الصرف العربي، أحكام ومعان، محمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، بيروت - لبنان، ط1، 1434هـ - 20

9. الصرف الكافي، أيمن أمين عبد الغني، مر: عبده الراجحي، رشدي طعيمة و آخرون، دار التوقيفية للتراث، القاهرة، ط1.

10. مختصر الصرف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت - لبنان، ط1.

المجلات و المقالات:

11. تعدد آراء ابن مالك في المسألة الواحدة بين كتابه سبك المنظوم وفكي المختوم ومؤلفاته الأخرى جمعاً ودراسة، مديحة محمد خليل حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق، العدد السادس، 2016 م.

المصادر والمراجع

12. القيم التربوية والأخلاقية للأمتة التعليمية عند ابن مالك في الألفية دراسة وصفية تحليلية)، مبروك حاسني و بلقاسم غزيل، مجلة القارئ للدراسات الأدبية و النقدية واللغوية، المجلد 05، العدد 01، مارس 2022.
13. المصطلحات العلمية في ألفية ابن مالك مصادرها و طريقة ابن مالك في عرضها، رتيبة بوطغان و عبد العزيز شويط، مجلة الممارسات العلمية العدد: 01 (مارس 2021).
14. النحو التعليمي في ألفية ابن مالك، مبروك حاسني و بلقاسم، مجلة الدراسات المعاصرة، المجلد 05، العدد: 02، 2021.

المحاضرات:

15. محاضرات في علم الصرف العربي، ليلي، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية . الجزائر.

المواقع الإلكترونية:

16. الحيوانات التي يحرم قتلها لورود النهي عن ذلك، (11 سبتمبر 2022)، سناء ملاح، تم الإطلاع عليه في 12 / 07 / 2023، على الساعة 18:53، رابط الموقع: [www. http:// Almrsal.com](http://Almrsal.com)
17. قصة قصيدة إنما الحيزيون و الدردبيس، (12 أكتوبر 2020)، دعاء العضيبيات، تم الإطلاع عليه في 12/07/2023، على الساعة: 18:20 رابط الموقع: [e3arabi.com: http://](http://e3arabi.com)
18. نبذة عن ألفية ابن مالك، 2019/09/11، كتاب سطور، تم الإطلاع عليه في: 2023/05/15، ساعة الاطلاع: 15:09، رابط الموقع: [https://sotor. Com.](https://sotor.Com)
19. ماهي ألفية ابن مالك؟، (27/09/2022)، نوره حسين، تم الإطلاع عليه في: 26/05/2023، ساعة الإطلاع: 15:10، رابط الموقع: <https://mawdoo3.com>

الملاحق

باب التفسير

أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ	ثُمَّتْ أَفْعَالٌ جُمُوعٌ قِيْلَةٌ
وَبَعْضُ ذِي بَكْثَرَةٍ وَضَعًا يَفِي	كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِيِّ
لِفِعْلِ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ	وَالرُّبَاعِيُّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ
إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي	مَدًّا وَتَأْنِيثٍ وَعَدًّا الْأَحْرَفِ
وَعَيْرُ مَا فِيهِ مُطَّرِدٌ	مِنْ الثَّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ
وَعَالِبًا أَعْنَاهُمْ فِعْلَانُ	فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ
فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ	ثَالِثٍ أَفْعَلَةٌ عَنْهُمْ اطرَدَ
وَالزَّمَةُ فِي فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ	مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ
فُعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا	وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلِ يُذْرَى
وَفُعْلٌ لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ	قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامِ إِعْلَالًا فَقَدْ

وَفُعِلَّ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفَ	مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ ذُو الْأَلْفِ
وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فَعَلٍ	وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فَعَلٍ
وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهُ	فِي نَحْوِ رَامٍ اطَّرَادٍ فُعْلَةٍ
وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَمِينٍ	فَعَلَى لِيُوصَفِ كَقَتِيلٍ وَزَمِنَ
وَالْوَضْعُ فِي فَعَلٍ وَفَعْلٍ قَلَّه	لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لِأَمَّا فِعْلُهُ
وَصَفَيْنِ نَحْوُ عَادِلٍ وَعَادَلَهُ	وَفَعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ
وَذَانٍ فِي الْمُعَلِّ لِأَمَّا نَدَرَا	وَمِثْلُهُ الْفَعَالُ فِيمَا ذُكِّرَا
وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ أَلْيَا مِنْهُمَا	فَعَلٌ وَفِعْلَةٌ فَعَالٌ لَهُمَا
مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اغْتِلَالٌ	وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فَعَالٌ
ذُو التَّاءِ وَفِعْلٌ مَعَ فَعْلٍ فَاقْبَلِ	أَوْيَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلٍ
كَذَلِكَ فِي أَنْشَاءِ أَيْضًا اطَّرَدُ	وَفِي فَعِيلٍ وَصَنَفَ فَاعِلٍ وَرَدُ
أَوْ أَنْثَيَّهِ أَوْ عَلَى فُعْلَانِ	وَشَاعَ فِي وَصْفِ عَلَى فُعْلَانَا
نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي	وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالزَّمَهُ فِي

وَبِفُعُولٍ فِعْلٌ نَحْوُ كَبِدُ

يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطْرِدُ

فِي فِعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَاءِ وَفَعْلٌ

لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانُ حَصَلُ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا

ضَاهَا هُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفِعْلًا اسْمًا وَفِعِيلًا وَفَعْلٌ

غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فِعْلَانُ شَمَلُ

وَلِكَرِيمٍ وَبِخَيْلٍ فُعْلًا

كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

وَنَابَ عَنْهُ أَفِعْلَاءُ فِي الْمَعْلُ

لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ قَلُّ

فَوَاعِلٌ لِفَوَعِلٍ وَفَاعِلٍ

وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ

وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَةٌ

وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَاتَتْهُ

وَبِفَعَائِلٍ اجْمَعْنَ فَعَالَهُ

وَشَبَّهَتْهَا ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَهُ

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالِي جُمَعَا

صَخْرَاءُ وَالْعُذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتَّبَعَا

وَاجْعَلُ فَعَالِي لَغَيْرِ ذِي نَسَبٍ

جُدَّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبَعَ الْعَرَبُ

فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى

وَيَفْعَالٍ وَشِبْهِهِ انْطَقَا

جُرِّدَ الْآخِرَ انْفٍ بِالْقِيَاسِ

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي

يُحَذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ

وَالرَّابِعُ الشَّيْبِيُّ بِالْمَزِيدِ قَدْ

لَمْ يَكُ لَيْنًا لِثَرِهِ اللَّذْ حَتَمَا

وَزَائِدِ الْعَادِي الرَّبَاعِي اخْذِفُهُ مَا

إِذْ بَيْنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخْلِ

وَالسَّيْنِ وَالْتَا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ

وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا

كَحَيْرَبُونَ فَهُوَ حَكْمٌ حَتَمَا

وَالْيَاءُ لَا الْوَاوَ اخْذِفْ إِنْ جَمَعْتَ مَا

وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلْنَدَى

وَخَيْرُوا فِي زَائِدِي سَرْنَدَى

باب التصغير

صَغَرْتُهُ نَحْوُ قَذَى فِي قَذَا	فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا
فَاقَ كَجَعَلِ دِرْهَمِ دُرَيْهَمًا	فَعُيْلٌ مَعَ فُعَيْلٍ لِمَا
بِهِ إِلَى أُمَّثَلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ	وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلْ
إِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمِ فِيهِمَا انْحَدَفْ	وَجَائِزٌ تَعْوِيضٌ يَا قَبْلَ الطَّرْفِ
خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا	وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا
تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمَ	لِتَلْوِيَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ
أَوْ مَدَّ سَكَرَانَ وَمَا بِهِ التَّحَقُّ	كَذَاكَ مَا مَدَّةٌ أَفْعَالٍ سَبَقُ
وَتَاوَهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَا	وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَا
وَعَجْزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ	كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ
مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَزَعْفَرَانَا	وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا
تَثْنِيَّةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحِ جَلَا	وَقَدَّرِ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى
زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا	وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى
بَيْنَ الْحُبَيْرِيِّ فَادِرٍ وَالْحُبَيْرِ	وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيْرِ

وَأَرْدُدْ لِأَصْلِ ثَانِيًا لَيْنًا قَلْبَ	فَقِيَمَةً صَيَّرَ قُوَيْمَةً تُصِيبُ
وَشَدَّ فِي عَيْدِ عُبَيْدٍ وَخْتِمِ	لِلْجَمْعِ مِنْ مَا لِتَصْغِيرِ عِلْمِ
وَالْأَلِفُ الثَّانِ الْمَزِيدُ يُجْعَلُ	وَأَوَا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وَكَمَّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا	لِمَ يَحْوِ غَيْرِ النَّا ثَالِثًا كَمَا
وَمَنْ بَتْرَخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى	بِالْأَصْلِ كَالْعَطِيفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا
وَاخْتِمَ بِنَا التَّانِيثِ مَا صَغَرَتْ مِنْ	مُؤنَّثِ عَارِ ثَلَاثِي كَسِنِ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالنَّا يُرَى ذَا لَبْسِ	كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ
وَشَدَّ تَرَكَ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرَ	لِحَاقٍ تَا فِيْمَا ثَلَاثِيًا كَثَّرَ
وَصَغَّرُوا شُدُودًا الَّذِي الَّتِي	وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

فهرس المحتويات

I	شكر وتقدير
II	إهداء
III	الملخص
أ - ز	المقدمة
المبحث الأول: ابن مالك وألفيته	
06	ابن مالك و ألفيته
06	أ/ ابن مالك نسبه ومولده
06	ب/ حياته ووفاته
07	الألفية
07	أ/ مفهومها
07	ب/ أبوابها
07	ج/ أهميتها
08	د/ أهم الشروحات لألفية ابن مالك
المبحث الثاني: جموع التكسير و التصغير (دراسة نظرية)	
09	أولاً: جمع التكسير
10	أ/ جمع القلة
10	ب/ جمع الكثرة
10	ثانياً: التصغير
11	أ/ مفهومه
12	ب/ شروطه
12	ج/ أوزانه و أبنيته
المبحث الثالث: منهج ابن مالك في تناول جمع التكسير	
14	أولاً: منهجه وشواهد
15	أ/ منهجه

الفهرس

15	1/ لغته
15	2/ الإيجاز و الاختصار
15	3/ ذكر الأمثلة
16	4/ إيراد المسائل الشاذة و الشائعة
16	5/ النظم
18	ب/ شواهد
18	ثانياً: أوزانه و أبيته
20	المبحث الرابع: منهج ابن مالك في تناول التصغير
21	أولاً: منهجه وشواهد
21	أ/ منهجه
21	1/ الإيجاز و الاختصار
22	2/ ذكر الأمثلة
22	3/ إيراد المسائل الشاذة
23	4/ إيراد المسائل الجائزة
23	5/ النظم
24	ب/ شواهد
24	ثانياً: أوزانه وأبيته
25	خاتمة
28 . 27	قائمة المصادر و المراجع
34 . 29	الملاحق
35	فهرس المحتويات